

()



إني تارك فيكم خليفتين: كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض

.1 .2

1031 . .

(إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ) بَعْدَ وَفَاتِي (خَلِيفَتَيْنِ)

(())

“

(“ (“ ”

) (

(())

) - () - (

وَهُمْ أَصْحَابُ الْكِسَاءِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ
تَطْهِيراً

” ()

()

إِنْ ائْتَمَرْتُمْ بِأَوَامِرِ كِتَابِهِ وَأَنْتَهَيْتُمْ بِنَوَاهِيهِ وَاهْتَدَيْتُمْ بِهَدْيِ عَثَرَتِي
وَاقْتَدَيْتُمْ بِسِيرَتِهِمْ اهْتَدَيْتُمْ فَلَمْ تُضِلُّوا

” “

قَالَ الْقُرْطُبِيُّ وَهَذِهِ الْوَصِيَّةُ وَهَذَا التَّأْكِيدُ الْعَظِيمُ

()

يَقْتَضِي وَجُوبُ إِحْتِرَامِ أَهْلِهِ وَإِبْرَارُهُمْ وَتَوْقِيرُهُمْ وَمَحَبَّتُهُمْ

هَذَا مَعَ مَا عَلِمَ مِنْ خُصُوصِيَّتِهِمْ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
وَسَلَّمَ وَبِأَنَّهُمْ جُزْءٌ مِنْهُ

() ((

فَإِنَّهُمْ أَصُولُهُ الَّتِي نَشَأَ عَنْهَا وَفُرُوعُهُ الَّتِي نَشَأُوا عَنْهُ كَمَا قَالَ :
فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي

() () (

وَمَعَ ذَلِكَ فَقَابَلَ بَنُو أُمِّيَّةٍ عَظِيمٍ هَذِهِ الْحُقُوقِ بِالْمُخَالَفَةِ وَالْعُقُوقِ

() (

فَسَفَكُوا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ دِمَاءَهُمْ وَسَبَوْا نِسَاءَهُمْ

وَأَسْرَوْا صِغَارَهُمْ وَخَرَّبُوا دِيَارَهُمْ

وَجَحَدُوا شَرَفَهُمْ وَفَضَلَهُمْ وَاسْتَبَاحُوا سُبَّةَهُمْ وَلَعَنَهُمْ

() () () ()

فَخَالَفُوا الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ فِي وَصِيَّتِهِ

()

وَقَابَلُوهُ بِنَقِيضِ مَقْصُودِهِ وَأَمْنِيَّتِهِ

((

()

فَوَا خَجَلَهُمْ إِذَا وَقَفُوا بَيْنَ يَدَيْهِ وَيَا فَضِيحَتَهُمْ يَوْمَ يُعْرَضُونَ عَلَيْهِ

()

تَنْبِيْهُ : قَالَ الشَّرِيفُ : هَذَا الْخَبَرُ يَفْهَمُ وَجُودَ مَنْ يَكُونُ أَهْلًا
لِلتَّمَسُّكِ بِهِ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ وَالْعِتْرَةِ الطَّاهِرَةِ فِي كُلِّ زَمَنٍ إِلَى قِيَامِ
السَّاعَةِ

(-)

(())

وَالْحَافِظُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ الْأَخْضَرِ وَزَادَ أَنَّهُ قَالَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ
وَوَهُمَ مَنْ زَعَمَ وَضَعَهُ كَابِنِ الْجَوْزِيِّ

()

قَالَ السَّمُهَوْدِيُّ : وَفِي الْبَابِ مَا يَزِيدُ عَلَى عِشْرِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ

0 2

631 2 3 : 14 – 15
